العنابي يبدأ مشواره في كأس آسيا بمواجهة لبنان

يبدأ المنتخب القطري لكرة القدم اليوم الأربعاء مشاركته في كأس آسيا 2019 بلقاء نظيره اللبناني وسط رغبة من مدربه الإسباني فيليكس سانشيز بإيصال العنابي إلى أبعد نقطة ممكنة في البطولة القارية.

ويأمل مدرب العنّابي أن يحقق أفضل مركز له في المجموعة الخامسة التي تضم (إضافة للبنان والسعودية وكوريا الشمالية).

وتخوض قطر منافسات البطولة بمنتخب يعتمد على مزيج من لاعبي الخبرة والشبان، بمن فيهم عبد الكريم حسن أفضل لاعب في القارة لعام 2018، ويرغب مدربه الإسباني في التركيز على كرة القدم حصرا.

ووصل العنابي السبت إلى مدينة العين الإماراتية حيث يخوض مباراته الأولى ضد لبنان الأربعاء على استاد هزاع بن زايد.

«حصان أسود» في البطولة

ويشارك العنابي للمرة العاشرة في البطولة الآسيوية، وكانت أفضل نتيجة لقطر بلوغ ربع النهائي في لبنان 2000 وعلى أرضها في 2011. قدمت قطر التي تستعد لاستضافة نهائيات كأس العالم 2022، نتائج إيجابية منذ تولي سانشيز مهام تدريبها في 2017.

وعزز المدرب البالغ من العمر 43 عاماً التشكيلة القطرية بالعديد من اللاعبين الشبان.

ويعد سانشيز من الضليعين باللاعبين الشبان في قطر، لكونه وصل إلى الإشراف على المنتخب الأول بعد مروره بمعظم الفئات العمرية.

ويتوقع أن يعول المنتخب على مدافع السد عبد الكريم حسن (25 عاماً) وزميله الجناح أكرم عفيف (22 عاماً) الذي خاض تجربة الاحتراف مع أندية إسبانية (مرتبط رسمياً بصفوف نادي فياريال الإسباني ويدافع حاليا عن ألوان السد على سبيل الإعارة)، والمهاجم المعز علي (22 أيضا) لاعب نادي الدحيل، والذي توج هدافا لكأس آسيا 2018 لدون 23 عاماً.

وقال حسن لفرانس برس "بشكل عام نحن جاهزون للبطولة، وبالنسبة للمجموعة فهي صعبة ونحن نفكر دائماً في أول مباراة في المجموعة (ضد لبنان الأربعاء) ونسير مباراة تلو مباراة والهدف هو التأهل من المجموعة".

وأوضح "طموحنا أن نصل إلى أبعد مدى في البطولة ولكن الأهم أن نسير من مباراة إلى أخرى ولا نسبق الأحداث".

واعتبر حسن أن عدم تمكن المنتخب في مشاركاته السابقة من تخطي ربع النهائي، لا يشكل عقدة بالنسبة الى اللاعبين في نسخة 2019.

وقال "أرشح منتخب قطر لأن يكون الحصان الأسود للبطولة، وبالجيل الحالي في منتخب قطر، كلي ثقة أننا سنتجاوز ربع النهائي".

على الجانب الآخر يبحث لبنان عن باكورة انتصاراته في بطولة بلغها للمرة الأولى من بوابة التصفيات.

وجاءت المشاركة الأولى ضعيفة برغم الاستفادة من تجنيس ستة لاعبين برازيليين، فيما ركز المدرب الحالي المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش على الانتشار اللبناني، ليرفد المنتخب بلاعبين ترعرعوا في الملاعب الأوروبية.

ويرى القائد السابق للمنتخب رضا عنتر والذي كان في عداد منتخب عام 2000 أن "سبب الإخفاق إداري وليس فنيا لأن المنتخب حينها كان ممتازا، فيما تأثر بتغيير المدرب المصري محمود سعد باليوغوسلافي يوسيب سكوبلار وتجنيس لاعبين عاديين جداً، إضافة الى إيقاف موسى حجيج وقتها قبل استدعائه لاحقاً".

ويضيف عن الجيل الحالي "نملك جيلا جديدا غالبيتهم لعبت بجانبهم قبل سنوات تحت إشراف المدرب الألماني ثيو بوكير، والآن أصبحوا ناضجين أكثر وخبرتهم أعلى والبعض احترف وعاد". وتضم التشكيلة النهائية ستة لاعبين يحترفون خارج لبنان أبرزهم لاعب وسط هايدوك سبليت الكرواتي باسل جرادي ومدافع النصر الاماراتي جوان الأومري، فضلاً عن لاعبين محليين كانت لهم تجربة خارجية مثل قائد المنتخب حسن معتوق المحترف طويلا في الإمارات، وسمير أياس لاعب وسط سسكا صوفيا البلغاري السابق.

يضيف عنتر لاعب هامبورغ وفرايبورغ وكولن في ألمانيا سابقا "هذه البطولة الهامة فرصة لهم لكونها متابعة من غالبية الكشافين، وأنا بعد آسيا 2000 احترفت، وأرى أن المنتخب الحالي أفضل من سابقه".

هذه الطفرة في الاعتماد على اللاعبين الآتين من دول الانتشار جاءت بعد النتائج المفاجئة في تصفيات مونديال البرازيل 2014 حيث بلغ لبنان حينها الدور الحاسم على حساب الإمارات والكويت فضلاً عن تحقيقه نتائج لافتة في تلك الآونة كالفوز على كوريا الجنوبية وإيران.

كما أنه كان قريبا من المشاركة القارية قبل أربع سنوات في أستراليا 2015، إلا أنه تخلف بفارق هدف واحد عن الصين.

وهذه المرة خاض المنتخب التصفيات المزدوجة، فودع من السباق نحو مونديال روسيا إلا أنه انتزع التأهل إلى نهائيات الإمارات بجدارة اثر خمسة انتصارات وتعادل وحيد، وتصدر مجموعته أمام كوريا الشمالية التي يواجهها مجددا في الإمارات، وهونغ كونغ وماليزيا.

ويفتتح لبنان مبارياته مع قطر الأربعاء على ملعب هزاع بن زايد في العين، ضمن المجموعة الخامسة التي تضم أيضا السعودية وكوريا الشمالية.

وتحدث المدرب رادولوفيتش عن الفوارق الكبيرة بين فريقه والمنتخبات المنافسة، "المنتخب السعودي يعد مرشحا للقب لا سيما اثر مشاركته الجيدة نسبيا في مونديال روسيا الفائت، والقطري يحضّر منتخباً قويا لنهايات كأس العالم المقبلة في أرضه، والمنتخب الكوري الشمالي سيكون مغايراً عن الذي واجهناه في التصفيات".

ويؤدي الاستقرار الفني داخل الفريق دوراً كبيراً في هذه النتائج الإيجابية في العامين الأخيرين، حيث يقود المدرب رادولوفيتش منتخب لبنان منذ مايو 2015، وكان نتيجة هذا الاستقرار سلسلة مميزة من النتائج، قادت لبنان إلى المركز التاسع آسيوياً والـ81 عالمياً في التصنيف الدولي الذي يصدره الاتحاد الدولي "فيفا".

عقم هجومي

وأقام لبنان معسكرين أساسيين في فترة التحضيرات في أستراليا قبل شهرين ثم البحرين، وخاض ست مباريات إعدادية، إلا أن اللافت كانت طريقة اللعب المتحفظة على نحو محكم التي اعتمدها المدرب، ما يعطي انطباعا عن كيفية خوضه للمباريات في النهائيات.

واللافت هو عدم تسجيل أي هدف في المباريات الخمس الأخيرة، اذ خسر أمام الكويت والبحرين صفر1– وأستراليا صفر3–، وتعادل سلبا مع أوزبكستان وعمان. ويعود آخر هدف دولي للبنان الى سبتمبر الفائت في الفوز على الأردن –1صفر، سجله عمر شعبان الغائب بداعي الإصابة.

رغم ذلك، يؤكد رادولوفيتش أنه "راض عن التحضيرات، وكذلك عن خطط اللعب التي نتبعها فهي 3–4–3. ليست دفاعية بل شاملة، نعم أخفقنا في التسجيل في المباريات الأخيرة لكن هذا لا يعني أننا نتحفظ دفاعيا، وأؤكد أننا جاهزون للنهائيات".

ويعد معدل أعمار التشكيلة اللبنانية والبالغ نحو 28 عاما، مرتفعا نسبيا، حيث سيكون الحارس الثاني مصطفى مطر (23 عام) الأصغر سنا.

جانب من تدريبات المنتخب القطري

الساموراي الياباني يسعى لمواصلة تألقه الآسيوي

لطالما غردت اليابان خارج سرب المنتخبات الآسيوية في كرة القدم، فعلى رغم تأخر مشاركاتها القارية والمونديالية إلا أن "بلاد الشمس المشرقة" كانت علامة فارقة مضيئة مع جارتها كوريا الجنوبية.

ونالت اليابان برونزية أولمبياد 1968 وفي طريقها تعادلت مع أمثال البرازيل وإسبانيا وأقصت فرنسا، فنمت شعبية كرة القدم في الستينيات والسبعينيات، بيد أن تراجع نتائج المنتخب الأول لاحقاً أثر على تطور اللعبة في بلاد الشمس المشرقة.

مع الانتقال من دوري الهواة الى دوري المحترفين ("جاي ليغ") في 1993 فرض "الساموراي الأزرق" نفسه ركناً رئيساً في القارة الآسيوية في تسعينيات القرن الماضي، مضيفاً إنجازات حقيقية بعد تلك التي حققها نجومه في القصص المصورة "مانغا" مثل كابتن تسوباسا (كابتن ماجد في العربية).

استضافت اليابان نسخة 1992 من كأس آسيا في هيروشيما وأحرزتها أمام السعودية مع النجم كازايوشي ميورا، ثم تفننت في إحراز ألقاب 2000 مع هيروشي نانامي، 2004 مع شونسوكي ناكامورا و2011 مع كيسوكي هوندا، وتعد أسوأ نتائجها في الألفية الثالثة خروجها من ربع نهائي 2015 أمام الإمارات بركلات الترجيح.

استضافت اليابان أيضاً كأس العالم 2002 مع كوريا الجنوبية، وبلغت دور الـ16، في إنجاز كررته بشكل مفاجئ الصيف الماضي في مونديال روسيا 2018، وكانت في طريقها لتحقيق نتيجة تاريخية وإقصاء بلجيكا القوية، لكنها أهدرت تقدمها بهدفين نظيفين وخسرت 2–3 في اللحظات القاتلة، وأصبحت خلال النهائيات أول منتخب آسيوي يتغلب على منتخب أميركي جنوبي هو كولومبيا في الدور الأول.

بعد المونديال، اعتزل بعض النجوم مثل كيسوكي هوندا وماكوتو هاسيبي، فيما استبعد المدرب هاجيمي موریاسو، بديل أكيرا نيشينو المستقيل إثر نهاية المونديال، نجم الوسط شينجي كاغاوا (بوروسيا دورتموند الألماني) والمهاجم شينجي أوكازاكي (ليستر سيتي الإنكليزي)، عن تشكيلة كأس آسيا التي يستهلها الأربعاء بمواجهة تركمانستان على استاد آل نهيان في أبوظبي ضمن المجوعة السادسة (تضم أيضا أوزبكستان وعمان).

وتعد تشكيلة اليابان الحالية الأغنى لناحية اللاعبين المحترفين في أوروبا من بين المنتخبات الـ24 المشاركة، إذ ينتشر لاعبوها في إسبانيا وإنكلترا وألمانيا وفرنسا، فيما توجت أنديتها سبع مرات بلقب دوري أبطال آسيا مقابل 11 لكوريا الجنوبية.

الجدية تبدو واضحة على تدريبات المنتخب الياباني

التحضير لمونديال 2022

بقي من الحرس القديم قائد دفاع ساوثهامبتون الإنكليزي مايا يوشيدا (89 مباراة دولية) ويوتو ناغاتومو ظهير إنتر ميلان الإيطالي السابق (32 عاما و110 مباريات دولية).

يقول ناغاتومو لاعب غلطة سراي التركي "يجب أن نؤمن بقدرتنا على التتويج. لكن على جميع اللاعبين أن يكونوا في المستوى".

بدوره، قال المدرب موریاسو الذي لم يخسر بعد انتهاء مونديال روسيا، إذ فاز على كوستاريكا وبنما والأوروغواي وقرغيزستان وتعادل مع فنزويلا، "هدفنا استعادة اللقب".

لكن تشكيلته تغيرت بعد إصابة شويا ناكاجيما وهيديماسا موريتا، فحل بدلاً منهما في خط الوسط تاكاشي إينوي لاعب ريال بيتيس الإسباني وتسوكاسا شيوتاني لاعب العين الإماراتي.

وأشار الفرنسي فيب تروسييه الذي قاد اليابان للقب 2000 في حديث لوكالة فرانس برس "الواقع أن بلوغ اليابان دور الـ16 (في المونديال) سيمنحها ثقة كبيرة. هذه فرصة جيدة أيضاً لتحضير الجيل الجديد لمونديال 2022".

ويعول منتخب الساموراي أيضاً على يويا أوساكو مهاجم فيردر بريمن الألماني الذي هز شباك الأوروغواي وقرغيزستان ودياً، والبافع ريتسو دوان (20 عاماً) لاعب خرونينغن الهولندي.

من جهته، يبدو منتخب تركمانستان المصنف 129 عالمياً من أقل المنتخبات ترشيحاً وشارك مرة وحيدة في النهائيات عام 2004 وخرج من الدور الأول. وكانت تحضيراته متواضعة للنهائيات بخوض ودية فاز فيها على أفغانستان.

وبرز اسم تركمانستان هذا الموسم على صعيد الأندية عندما بلغ ألتين عسير نهائي كأس الاتحاد الآسيوي 2018 مع هدافه المميز ألتيميرات أنادوردييف، قبل أن يخسر أمام القوة الجوية العراقي.

قذائف إيران تزيد من أوجاع اليمن

لقطة من مباراة إيران واليمن

لم يحتمل منتخب اليمن الضغط في أول مباراة بتاريخه في نهائيات كأس آسيا لكرة القدم الاثنين بعد أن استقبل ثلاثة أهداف خلال 13 دقيقة في الشوط الأول ليخسر –5صفر أمام إيران المرشحة لإحراز اللقب في الإمارات.

وبدأت كوريا الجنوبية، الساعية لنيل اللقب لأول مرة منذ 1960، والصين، تحت قيادة المدرب الإيطالي المخضرم مارتشيلو ليبي، مشوارهما بالمجموعة الثالثة بانتصارين على الفلبين وقرغيزستان على الترتيب. ورغم البداية الجريئة لليمن سجل مهدي طارمي مهاجم الغرافة القطري هدفين كما أحرز الحارس سعود السوادي بالخطأ في مرماه خلال ثلاثية لفريق المدرب البرتغالي كارلوس كيروش بين الدقيقتين 12 و25.

وأضاف سردار آزمون وسامان قدوس هدفين في الشوط الثاني لتحقق إيران، بطلة آسيا ثلاث مرات، أول ثلاث نقاط بالمجموعة الرابعة في انتظار مباراة العراق وفيتنام يوم الثلاثاء.

افتتح طارمي التسجيل بعدما ارتدت الكرة من الحارس السوادي بعد تسديدة بعيدة من آزمون.

وبعد 11 دقيقة سدد أشكان ديجاكة ركلة حرة لترتطم الكرة بالقائم ثم اصطدمت برأس السوادي لتسكن الشباك لسوء حظه ثم وسع طارمي الفارق بضربة رأس متقنة.

وأضاف آزمون الهدف الرابع من مسافة قريبة بعد تسع دقائق من بداية الشوط الثاني وأكمل قدوس الخماسية بتسديدة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 78. وفي غياب مهاجم توتنهام هوتسبير سون هيونج مين، الذي سينضم للتشكيلة في وقت لاحق، فازت كوريا الجنوبية بصعوبة –1صفر على الفلبين التي يقودها المدرب السويدي المخضرم سفين جوران إريكسن.

ودافعت الفلبين بقوة لكنها لم تتمكن من منع هدف هوانج وي–جو بتسديدة قريبة المدى في الدقيقة 67.

واستفادت الصين من أخطاء حارس قرغيزستان بافل ماتياش لتحول تأخرها إلى فوز 2–1 على المنتخب الذي يشارك لأول مرة.

وسجل ماتياش هدفا غريبا بالخطأ في مرماه بعد الفشل في الإمساك بالكرة ليحولها إلى داخل شباكه بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني ليساعد الصين في إدراك التعادل كما لم يحسن التعامل مع هجمة أخرى جاء منها الهدف الثاني للمهاجم يو داباو قبل 12 دقيقة على النهاية.

«الأحمر» العماني يصطدم بـ«الذئاب البيضاء» في كأس آسيا

منتخب عمان يستعد لمواجهة أوزبكستان اليوم

يتطلع المنتخب العماني لكرة القدم إلى الحفاظ على سجله الجيد في المواجهات مع منتخب أوزبكستان، عندما يلتقي الفريقان اليوم الأربعاء على إستاد نادي الشارقة، في الجولة الأولى من مباريات المجموعة السادسة بالدور الأول لبطولة كأس آسيا 2019 المقامة حالياً بالإمارات.

ورغم صعوبة المواجهة من الناحية النظرية في ظل المستوى الرائع للمنتخب الأوزبكي على مدار سنوات طويلة في العقدين الأخيرين، تبدو فرص الفريقين متكافئة في تحقيق الفوز في هذه المباراة في ظل الأسلحة التي يمتلكها كل منهما.

ويحظى المنتخب العماني بتفوق واضح على نظيره الأوزبكي في سجل المواجهات بينهما، إذ حقق المنتخب العماني الفوز في أربع مباريات مقابل فوز واحد للمنتخب الأوزبكي خلال مواجهاتهما السابقة.

ويمنح هذا السجل دفعة هائلة من التفاؤل والحماس للمنتخب العماني قبل المواجهة بين الفريقين غداً، لاسيما وأن الفريق الأوزبكي لم يعد مثلما كان قبل سنوات وهو ما ظهر جلياً من مسيرته متوسطة المستوى في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018 بروسيا.

ولهذا، قد تكون الفرصة سانحة أمام المنتخب العماني للانقضاض على منتخب "الذئاب" البيضاء في مواجهة تبدو حاسمة بشكل كبير على ترتيب كليهما في المجموعة رغم كونها في الجولة الأولى من مباريات المجموعة.

ومع وجود المنتخب الياباني في المجموعة يستحوذ "محاربو الساموراي" على معظم الترشيحات لحجز بطاقة التأهل الأولى وموقع الصدارة في هذه المجموعة، فيما سيدور الصراع بين منتخبي عمان وأوزبكستان على المركزين الثاني والثالث، إذا سارت الأمور بلا مفاجآت في هذه المجموعة التي تضم أيضاً منتخب تركمانستان.

ويتطلع المنتخب العماني بقيادة مديره الفني الهولندي بيم فيربيك إلى ترجمة الاستعداد الرائع الذي سبق مشاركة الفريق في البطولة إلى تقديم بطولة جيدة، لاسيما وأن بطولة كأس آسيا تأتي بعد عام واحد فقط من تتويج الفريق بلقب كأس الخليج (خليجي 23) بالكويت، ما يعني أن الفريق الحالي الذي يبلغ متوسط أعمار لاعبيه نحو 26 عاماً يتمتع بالخبرة المطلوبة، إلى جوار خبرة مدربه.